# خطبة عيد الفطر المبارك

## لعام ١٤٣٧هـ


كتبها

أبو عبد الله

وائل بن على بن أحمد آل عبد الجليل الأثري

# مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان وسلم تسليماً كثيراً وبعد :

فبين يدي القارئ الكريم (**خطبة عيد الفطر المبارك لعام ١٤٣٧هـ**) والتي قمت بإلقائها في قريتي (قِلْفَاو)[1] بمحافظة سوهاج، وقد قمت بتسجيلها، ثم إنه قد قام بتفريغها بعض الأحبة جزاه الله خيراً وجعل ذلك في ميزان حسناته، فراجعت التفريغ وأعددته للنشر عسى الله أن ينفع به، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، هذا والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

وكتبه

أبو عبد الله

وائل بن على بن أحمد آل عبد الجليل الأثري

alsalafy1433@hotmail.com

[1] - قِلْفَاو بكسر القاف، قال ياقوت الحموي (المتوفى عام ٦٢٦هـ) في كتابه (معجم البلدان) (٤ / ٣٩١): (قلفاو بكسر أوله وسكون ثانيه وفاء وآخره واو معربة صحيحة قرية بالصعيد على غربي النيل)اهـ تقع هذه القرية بمحافظة سوهاج إحدى محافظات الصعيد بجمهورية مصر العربية.

# خطبة عيد الفطر المبارك لعام ١٤٣٧هـ

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَّ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾[٢] .

﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللهَّ الَّذِي تَسَاءلونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَّ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾[٣] .

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَّ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللهَّ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾[٤]. أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد -صلى الله عليه وسلم- وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النـار.

وبعد:

فنهنئ جميع الأمة الإسلامية بمناسبة عيد الفطر المبارك، عباد الله إن الله تبارك وتعالى قد نادي عباده المؤمنين بفرضية الصوم فقال تعالى: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

---

[2] - (سورة آل عمران آية: ١٠٢).

[3] - (سورة النساء آية: ١).

[4] - (سورة الأحزاب آية: ٧٠ – ٧١).

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾[5] ففرض الله تبارك وتعالى علينا صيام شهر رمضان، وسنَّ لنا النبي -صلى الله عليه وسلم- قيامه فقال: "من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه"[6] وقال أيضاً: "من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه"[7] وقال أيضاً: "من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه"[8].

وقد ذكر الله تبارك وتعالى الحكمة من فرضية الصوم وذلك في قوله تعالى ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ فبيَّن الله تعالى أنه فرض الصوم على العباد من أجل أن تزداد تقواهم بالله سبحانه وتعالى.

وقد قال بعض أئمة السلف -رحمهم الله تعالى-: (إذا سمعت النداء من الله تعالى فأصغ إليه بأذنك فإنما هو خير تؤمر به أو شر تنهى عنه) فالله تبارك وتعالى شرع الصوم من أجل أن تزداد تقوى العبد بربه سبحانه وتعالى.

والتقوى معناها لزوم ما أمر الله به واجتناب ما نهى الله عنه، أي فعل المأمورات واجتناب المنهيات.

وكم من نداء يا عباد الله تجده في القرآن الكريم ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ﴾ فهل أصغينا إليه بآذاننا؟

---

5 - (سورة البقرة آية: ١٨٣).

6 - متفق عليه: البخاري (١٩٠١)، ومسلم (٧٦٠).

7 - متفق عليه: البخاري (٢٠٠٩)، ومسلم (٧٥٩).

8 - متفق عليه: البخاري (١٩٠١)، ومسلم (٧٦٠).

إن الله تبارك وتعالى قد نادى عباده المؤمنين في آيات كثيرة بهذا النداء، فقال تعالى: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٢٧٨) فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾[9] وقال تعالى: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾[10] وقال تعالى: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾[11] وقال تعالى: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾[12] وقال تعالى: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾[13] وقال تعالى: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[14] وقال تعالى: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾[15].

---

[9] - (سورة البقرة آية: ٢٧٨-٢٧٩).

[10] - (سورة آل عمران آية: ١٠٢).

[11] - (سورة المائدة آية: ٣٥).

[12] - (سورة التوبة آية: ١١٩).

[13] - (سورة الأحزاب آية: ٧٠ – ٧١).

[14] - (سورة الحديد آية: ٢٨).

[15] - (سورة الحشر آية: ١٨).

وقد ذكر بعض أهل العلم أن التقوى معناها: الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل والقناعة بالقليل والاستعداد ليوم الرحيل.

فينبغي علينا يا عباد الله أن نخرج من شهر رمضان وقد حققنا المطلوب منا كما أمرنا الله تبارك وتعالى.

وقد ذكر بعض أهل العلم أيضاً أن من علامات قبول الأعمال أن تتبع الطاعة بطاعة بعدها، فالفرحة لعبد أتبع طاعة بطاعة، والخسارة والندامة لعبد أتبع طاعة بمعصية نعوذ بالله تعالى من الخذلان[16].

عباد الله ينبغي علينا أن نعلم أن نعم الله علينا عظيمة وكثيرة قال تعالى: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾[17] فنعم الله كثيرة على العباد، ومن أعظم هذه النعم نعمة دين الإسلام فاحمد الله عز وجل أن وفقك وهداك وجعلك مؤمناً بدين الإسلام وواحداً من أهله ولو شاء لأضلك كما أضل غيرك، فإن دين الإسلام هو

---

[16] - قال الحافظ ابن رجب الحنبلي في كتابه (لطائف المعارف): (علامة قبول الطاعة أن توصل بطاعة بعدها، وعلامة ردها أن توصل بمعصية، ما أحسن الحسنة بعد الحسنة! وأقبح السيئة بعد الحسنة! ذنب بعد التوبة أقبح من سبعين قبلها، النكسة أصعب من المرض الأول، ما أوحش ذل المعصية بعد عز الطاعة! ارحموا عزيز قوم بالمعاصي ذل، وغني قوم بالذنوب افتقر، سلوا الله الثبات إلى الممات، وتعوذوا من الحور بعد الكور، كان الإمام أحمد يدعو ويقول: اللهم أعزني بطاعتك ولا تذلني بمعصيتك، وكان عامة دعاء إبراهيم بن أدهم: اللهم انقلني من ذل المعصية إلى عز الطاعة)اهـ

[17] - (سورة إبراهيم آية: ٣٤) و(سورة النحل آية: ١٨).

الدين الذي ارتضاه الله تعالى للعباد قال تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾[18] وقال تعالى: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾[19] فكل من لم يدن بدين الإسلام فإنه من الخاسرين، أي الكافرين الذين يستحقون الخلود في نار جهنم عياذاً بالله تعالى.

وإن من نعم الله تبارك وتعالى أن نجاك من الشرك وأهله، فينبغي علينا يا عباد الله أن نحذر من الشرك كبيره وصغيره، ونعلم أنه خطر كبير جداً لأن الله تبارك وتعالى لا يغفر الشرك أبداً، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾[20] وإذ الأمر كذلك فينبغي علينا أن نفرد الله تبارك وتعالى بالعبادة، ونعلم الغاية الحقيقة التي من أجلها خلق الله تعالى الخلق وأنزل الكتب وأرسل الرسل وجعل الجنة والنار، قال الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾[21] أي إلا ليوحدون ويفردون بالعبادة، فينبغي علينا أن نحقق التوحيد والعبادة على الوجه الصحيح.

كذلك أيضاً فإن من نعم الله تبارك وتعالى علينا أن أتم هذا الدين وأكمله قال تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾[22] فالدين دين كامل بينه ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم ونبينا -صلى

---

18 - (سورة آل عمران آية: ١٩).

19 - (سورة آل عمران آية: ٨٥).

20 - (سورة النساء آية: ٤٨).

21 - (سورة الذاريات آية: ٥٦).

22 - (سورة المائدة آية: ٣).

الله عليه وسلم- في سنته المطهرة، فينبغي علينا أن نحذر البدع والمحدثات التي ما أنزل الله تعالى بها من سلطان، وأن نعض بالنواجذ على ما جاء في كتاب ربنا وسنة نبينا -صلى الله عليه وسلم-.

ومن نعم الله تبارك وتعالى علينا أيضاً نعمة الأمن والأمان، فإنها نعمة كبيرة جداً لا يعلم حقيقتها أو قدرها الحقيقي إلا من افتقدها، وقد جاء في الحديث الصحيح أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "من أصبح منكم آمناً في سربه، معافى في جسده، عنده قوت يومه؛ فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها"[23] وقد قال بعض أئمة السلف الصالح -رحمهم الله-: (ليس هناك نعمة بعد الإيمان تعدل نعمة الأمان) فالأمان نعمة كبيرة جداً يا عباد الله.

ومن نعم الله تبارك وتعالى التي ينبغي علينا أن ننتبه لها أنه حفظ هذا الدين بأن جعل هناك رجالاً يقومون بحفظه، فالله تبارك وتعالى قد قيض في كل وقت وحين جملة من أهل العلم يحفظون شريعته للعباد يبينونها لهم ويدعونهم إليها على وفق المنهج الصحيح، لذلك ينبغي علينا يا عباد الله أن نحافظ على أن نفهم شريعة ربنا سبحانه وتعالى كما فهمها الراسخون في العلم لا أن نفهمها من قبل أنفسنا فإن من يستقل بفهمه دون فهم أهل العلم فإنه يضل عياذاً بالله تعالى.

وقد حذر النبي -صلى الله عليه وسلم- من هذا الضلال الكبير فقال: «افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة،

---

[23] - حسن: رواه الترمذي (٢٣٤٦) وغيره، وحسنه الألباني في صحيح الجامع (٦٠٤٢) وفي الصحيحة (٢٣١٨).

وستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة». قالوا: من هي يا رسول الله؟ قال: «من كان على مثل ما أنا عليه اليوم وأصحابي»، وفي رواية أخرى قال: «هي الجماعة»[٢٤].

فجدير بنا يا عباد الله أن نفهم الأدلة الشرعية كما فهمها الصحابة -رضي الله عنهم- ومن أتى بعدهم ممن سار على نهجهم واقتفى أثرهم؛ وإلا فمن يبتعد عن هذا فإنه يضل ضلالاً مبيناً، وانظر في أيامنا هذه كم ترى من رجل يزعم الالتزام وحب الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- وتراه بعيداً كل البعد عن شرع الله سبحانه وتعالى والعمل به، وكم من رجل فهم أدلة الشرع فهماً مغلوطاً مخالفاً لفهم النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه فضل الطريق المستقيم، وانظر إلى هؤلاء الذين ينتمون إلى الجماعات والأحزاب كم ضلوا ضلالاً بعيداً بسبب أنهم لا يتقيدون بكتاب ربنا وسنة نبينا -صلى الله عليه وسلم- وما كان عليه الصحابة -رضي الله عنهم- انظر في أيامنا الآن كم من رجال يزعمون محبة الله ومحبة النبي -صلى الله عليه وسلم- وتراهم يفجرون أنفسهم في أوساط المسلمين ويزعمون أن هذا من الجهاد في سبيل الله! وكذب هؤلاء فإن هذه التفجيرات التي يقومون بها تخالف شرع الله تبارك وتعالى وإن هذه تسمى عمليات انتحارية وفاعلها قاتل لنفسه، وهؤلاء خوارج متوعدون بنار جهنم عياذاً بالله تعالى، وينبغي علينا أن

---

(٢٤) صحيح: رواه أحمد (٨٣٧٧) وأبو داود (٤٥٩٦، ٤٥٩٧) والترمذي (٢٦٤١) وابن ماجه (٣٩٩١، ٣٩٩٢، ٣٩٩٣) والدارمي (٢٥٦٠) وغيرهم، وصححه البوصيري في مصباح الزجاجة (٤/ ١٨٠) والشيخ أحمد شاكر في تحقيقه على المسند، والألباني في الصحيحة (٢٠٣، ٢٠٤، ١٤٩٢) وصحيح الجامع (١٠٨٢) وفي ظلال الجنة (٦٤).

نعلم أن هؤلاء إنما انطلقوا في فعل ذلك من خلال تكفيرهم للمسلمين، وهذا المنهج الخطير الذي ينطلق منه كثير من الناس الآن وهو تكفير المسلمين قد انتشر بين المسلمين في أماكن شتى حتى إنه منذ فترة قريبة نشر عبر مواقع الإنترنت أن هناك شابين قاما بذبح والديهما بسبب أنهما يرونهما كافرين! نعوذ بالله من هذا الضلال الكبير، فينبغي علينا أن نحذر من هذه المناهج المنحرفة والباطلة.

عباد الله ينبغي علينا أن نحرص على محبة النبي -صلى الله عليه وسلم- ومحبة النبي تقتضي تصديقه في الخبر، واتباعه فيما أمر، والكف عما نهى عنه وزجر، فإذا سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- أمرك بشيء أو نهاك عنه فالزم كلامه وهديه ولا تعارضه بقولك أو بقول فلان أوعلان فإن معارضتك إياه تعرضك لخطر كبير فإن الله تبارك وتعالى جعل علامة محبته اتباع نبيه -صلى الله عليه وسلم- قال تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[25] وقال أيضاً: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[26].

عباد الله ينبغي علينا في مثل هذه الأيام المباركة أن نحرص على أن تسود بيننا المحبة والأخلاق الحسنة والتعاون على طاعة الله وفيما أحله الله سبحانه وتعالى، قال الله تعالى ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ

[25] - (سورة آل عمران آية: ٣١).

[26] - (سورة النور آية: ٦٣).

اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾[27] وقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه"[28] وقال أيضاً: "مثل المؤمنين في توادهم، وتراحمهم، وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى"[29] وقال أيضاً: "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضًا وشبك بين أصابعه"[30] وقال أيضاً: "إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم"[31] وقال أيضاً: "إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً "[32] وقال أيضاً: "اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن"[33] فينبغي علينا يا عباد الله أن نمتثل لهذه الأدلة النبوية وأن يحب بعضنا بعضاً في الله ونتعاون على البر والتقوى ويحرص كل منا على أن ينفع الآخر.

وينبغي علينا يا عباد الله أيضا في هذه الأيام المباركة أن نحرص على صلة الأرحام، عباد الله إن كثيراً من الناس يقصر في صلة رحمه، فينبغي عليه أن يحرص في هذا

---

27 - (سورة المائدة آية: ٢).

28 - متفق عليه: رواه البخاري (١٣) ورواه مسلم (٧١).

29 - متفق عليه: رواه البخاري (٦٠١١) ورواه مسلم (٢٥٨٦).

30 - متفق عليه: رواه البخاري (٤٨١) ورواه مسلم (٢٥٨٥).

31 - صحيح: رواه أبو داود (٤٧٩٨) وصححه الألباني.

32 - صحيح: رواه الترمذي (٢٠١٨) وصححه الألباني.

33 - حسن: رواه أحمد (٢١٣٩٢) والترمذي (١٩٨٧) والدارمي (٢٧٩١) وغيرهم، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

اليوم المبارك على صلة رحمه فإن هذا أمر مهم جداً يا عباد الله وأجره عند الله كبير، كما أن وزر قطعة الرحم كبيرة من الكبائر.

عباد الله إن هذا اليوم يوم العيد يوم الفرح والسرور ينبغي علينا أن نجتنب زيارة المقابر فيه وأن ننسى كل الأحزان التي نواجهها وأن نكون راضين بقضاء الله وقدره ولا نعترض أو نسخط على شيء قدره ربنا سبحانه وتعالى فلا نعكر صفو هذا اليوم بزيارة المقابر فإذا كنت تحب أباً أو أخاً أو قريباً لك فجدير بك أن تدعو له فإن الدعاء يستفيد به الميت، فلنحرص على ما ورد في الشريعة الإسلامية ونبتعد عن البدع والمحدثات، ولم يكن من هدي النبي - صلى الله عليه وسلم - تخصيص زيارة المقابر بيوم العيد.

عباد الله ينبغي علينا أن نجنب أطفالنا الألعاب النارية التي تضايق العباد مثل الديناميت ونحو ذلك فإن مثل هذه الأشياء فيها إهدار للمال، كذلك أيضاً فإن فيها ترويعاً للآمنين وإزعاج للناس، كذلك فإن من يكون قريباً منها يشم رائحة منتنة، كذلك أيضاً فإنها قد تسبب حريقاً في بعض الأماكن، فينبغي علينا يا عباد الله أن نجنب أطفالنا هذه الأشياء وينبغي علينا أن نحرص على زيارة أصدقائنا وأحبابنا حتى تسود المحبة بيننا في مثل هذه الأيام المباركة.

عباد الله، تقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال، وعيدكم عيد مبارك، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.